

## تاج العروس من جواهر القاموس

وملأكَ بالكسر : وادٍ بمكّة حرسها الله تعالى وُلِدَ فيه مملأكانُ بنُ عديّ بن عبد مناة بن أدّ فسُمِّيَ باسمِ الوادي قاله نصرُ أو هو واد باليمامة بين قرقري ومهَبّ الجندوب أكثر أهلِه بنو جشم من ولد الحارث بن لؤي بن غالب حلفاء بني هزال من ورائه وادي نِساح قاله نصرُ ولكنه في سدّه فيهما بالتّحريك .

وملأكانُ بالكسر أو بالتّحريك : جيلٌ بالطائف قاله نصرُ بينه وبين مكّة ليلية .

وقال ابن حبيب : مملأكانُ مُحركة في قضاة هو ابن جرم بن زبّان بن حلوّان بن عمران بن الحاف وابن عباد بن عياض بن عقبة بن السكون وقوله في قضاة غلط والصواب في السكون وأما الذي في قضاة فهو ابن جرم المُتقدّم ذكره قال : ومَن سواههما من العرب فبالكسر كما في العباب وأوردّه السهيلي في الرّوض هكذا والحافظ في التّصريح كلاًّ هم عن ابن حبيب واقتصر ابن الأثير في ما حكاه عن أبيه عن شيوخه على الأوّل فقط فتأمل .

ومما يستدرك عليه : ملاكّه يملأكّه تملأكّا : استبدد به نقله ابن سيده عن اللّحاني قال : ولم يحكها غيره وقال غيره : تملأكّه تملأكّا : ملاكّه قهراً .

ويقال : ما لفلان مولى ملاكّة - بالكسر - دون الله أي : لم يملأكّه إلاّ الله تعالى .

وحكى اللّحاني : ملاكّكّ ذا أمرٍ أمره كقولك : ملاكّكّ المال ربّه وإن كان أحمق وهو مجاز .

وفي الأساس : ملاكّكّكّ أمره وأملاككّكّكّ : خلاصته وشأنه .

والمملأوكّ يختم في التّعارف بالرّقيق من بين الأملاك قال عزّ وجلّ : " ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً والجمع مماليك .

وقد يُقال : فلان جوادٌ بمملوكه أي : بما يتملأكّه قال الأعشى :

وليس كمنّ دون مملوكه ... مفاتيحٌ بخلي وأقوالها ومملأوكّ مقررٌ بالمملوكّة بالضمّ والملاكّة مُحركة والملاكّ بالكسر أي : العبودة

والعامَّةُ تَقُولُ بِالْمَلَكِيَّةِ .

وقوله تَعَالَى : " مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا " قُرَيْشٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ  
وَبِكَسْرِهَا .

وَمُلُوكُ النَّحْلِ : يَعَاسِيْبُهَا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَقْتَادُهَا عَلَى  
التَّشْبِيهِ وَاحِدُهُمْ مَلِيكٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : .

وَمَا ضَرَبُ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا ... إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ وَقَوْلُ  
ابْنِ أَحْمَرَ : .

بَدَنَتِ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابُهَا ... كَأَسْرَ زَوْنَةَ وَطَرْفُ طَمِرٍ قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْمَلِكُ هُنَا : الْكَأْسُ وَالطَّرْفُ الطَّمِرُ وَلِذَلِكَ رَفَعَ الْمَلِكُ

وَالكَأْسُ مَعًا يَجْعَلُ الْكَأْسُ بَدَلًا مِنَ الْمَلِكِ وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ بِنَصْبِ

الْكَافِ مِنَ الْمَلِكِ عَلَى أَنْهُ مَصْدَرٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ مُمَلَّاكًا

وَلَيْسَ بِحَالٍ وَلِذَلِكَ ثَبَتَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ : فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ ...

أَيُّ مُعْتَرِكَةً وَكَأْسٌ حِينَئِذٍ رُفِعَ بِنَدَاتٍ وَرَوَاهُ ثَعْلَابٌ : بَدَنَتْ عَلَيْهِ

الْمَلِكُ بِتَخْفِيفِ النَّوْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ وَكُلُّ هَذَا مِنَ

الْمَلِكِ ؛ لِأَنَّ الْمَلِكَ مَلِكٌ وَإِنَّمَا ضَمُّوا الْمِيمَ تَفْخِيمًا لَهُ .

وَمَلَّاكُ النَّبِيعَةِ تَمْلِيكًا : صَلَّيْهَا وَذَلِكَ إِذَا يَدَّسَهَا فِي الشَّحْمِ مَعَ

قِشْرِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ تَصِفُ قَوْسًا : .

فَمَلَّاكٌ بِاللَّيْطِ الَّتِي تَحْتِ قِشْرِهَا ... كَغَزَقِي بَيْضِ كَنْزِهِ الْقَيْضُ مِنْ عِلِّ

قَالَ : مَلَّاكٌ كَمَا تُمَلَّاكُ الْمَرْأَةُ الْعَجِيْنُ تَشْدُ عَجْنَهُ أَيُّ تَرَكَ مِنْ

الْقِشْرِ شَيْئًا تَتَمَلَّاكُ الْقَوْسُ بِهِ يَكْنُهَا ؛ لِئَلَّا يَبْدُوَ قَلْبُ الْقَوْسِ

فِي تَشَقُّقٍ وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا عَقَبِيًّا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قِشْرٌ يَدُلُّكَ

عَلَى ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ إِيَّاهُ بِالْقَيْضِ لِلغَرَقِ .

وَيُقَالُ : أَمَلِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَهُوَ مَجَازٌ